

الفهرس العام

لـ « توحيد الربوبية والرد على
أهل الحلول والاتحاد »

توحيد الربوبية

* تعريف توحيد الربوبية ١٩٢، ١٩٣ ج ١٠.

معنى الرب والخالق ، واستحقاقه هذين الاسمين على الإطلاق ٢٠-٢٢ ج ١، ١٤٦ ج ١٠، ١٢-١٤ ج ١٤، ٧٠، ٧١ ج ١٥، ٩٥ ج ٢٠.

* أولية الله ١٢١، ١٣١، ١٣٢ ج ١٨.

* عظمة الله ٤٢-٤٧، ١٣٥ ج ٥، ٨٧، ٨٨ ج ١٣، ١٢٧ ج ٢٤.

* الذات في لغة القرآن وكلام النبي واللغة واستعمال المتكلمين ١٧٤ ج ٤، ٦٠، ٦١، ٢١٠ ج ٦، ٧١ ج ٧.

* سبب سؤال المشركين : هل ربه من كذا... أنهم اعتادوا آلهة يكونون من شيء من الأشياء إلخ . ١٦٨ ج ١٧.

* أصل العلم الإلهي عند الرسول هو وحى الله إليه ، وعند المؤمنين هو الإيمان بالله ورسوله ٩، ١٠ ج ٢.

* ما أنزل على الرسول بيان أصول الدين وهي الأدلة العقلية الدالة على إثبات الصانع وتوحيده وصدق رسله وعلى المعاد ١٤٩، ١٥٣-١٥٧، ٢٠٦ ج ١٦.

* أئمة المصنفين في العلم يتدنون بأصل العلم والإيمان وهو نزول الوحى ، ثم الإقرار به ، ثم بمعرفة ما جاء به ٩ ج ٢.

* الإيمان أول فرض لا مطلق النظر ولا مطلق العلم به ٧-٩ ج ٢.

* طريقة القرآن جاءت في أصول الدين وفروعه - في الدلائل والمسائل - بأكمل المناهج ١٠ ج ١٥.

أدلة إثبات الصانع

* وحدانية الربوبية معلومة بالشرعة النبوية

والفطرة الخلقية والضرورة العقلية والقواطع العقلية واتفاق الأمم وغير ذلك من الدلائل ١٦٠، ١٦١ ج ١٣، ٢٨، ٢٩ ج ٢.

* أولاً: آياته ، طريقة القرآن والأنبياء في إثبات الصانع الاستدلال بآياته - التي هي العلامات - التي يستلزم العلم بها العلم به ، كاستلزام العلم بوجود الشمس العلم بوجود النهار ٤٦-٤٩ ج ١، ٧، ١٢-١٧، ١٩ ج ٧٢، ٧٧-٧٨، ٨٠، ١٤٧ ج ٩، ١٣٤ ج ١٨.

* أم خلقوا من غير شيء... ﴿أفئى الله شك...﴾ ﴿رب السموات والأرض﴾ ﴿اعبدوا ربكم الذى خلقكم...﴾ ﴿وربك﴾ ٣٨، ٣٩ ج ١، ٨، ٩ ج ٣، ١٨٧، ١٨٨ ج ٥، ١٨٦، ١٨٧ ج ١٦.

* « ألا كل شيء ما خلا الله باطل » ٢٥٦ ج ٢، ٢٥٧ ج ٢.

* إثبات الصانع بطريق الآيات هو الواجب وإن كانت الطريقة القياسية صحيحة، لكن فائدتها ناقصة ٣٩، ٤٠ ج ١.

قول ابن عباس : من طلب دينه بالقياس لم يزل دهره في التباس ، أعرفه بما عرف به نفسه ٣، ١٨ ج ٢.

* الفرق بين الآية وبين القياس... ٣٩، ٤٠ ج ١، ٧٤-٧٨ ج ٢، ٧٧-٨٠ ج ٩.

* العلم بفقر الأشياء والعلم بكونها مفتقرة إليه - وهو معنى كونها آية له - لا يحتاج كل منهما إلى أن يستدل عليه بوصف الإمكان والحدوث أو بقياس كلى ، ومن غير أن يقال : سبب الافتقار إلى الصانع هو الحدوث فقط أو الإمكان فقط ٩-١٣، ١٤ ج ٢.

* افتقار المخلوقات إلى الخالق أمر لازم لها ٣٧، ٣٨ ج ١، ١٢ ج ٢.

* ليس أحد غنيا بنفسه إلا الله ، غناه وصف لازم له ٣٥ ، ٣٨ ج ١ ، ١٢ ج ٢ .

* استسلام المخلوقات وقتوتها أمر زائد على الافتقار الأول ، فقرها وحاجتها إلى الله في إبقائها بعد إحداثه لها ٣٨ ، ٣٩ ج ١ ، ١٦١ ، ١٦٢ ج ١٦ .

* طريقة القرآن في بيان عظمة الرب أن يذكر عظمة المخلوقات ويبين أن الرب أعظم منها ٢٦١ - ٢٦٣ ج ٦ .

* ثانيا : الفطرة ، الخلق مغطورون على الإقرار بالخالق وأنه أجل وأكبر وأعظم وأكمل من كل شيء ، الإقرار بالخالق يكون فطريا ضروريا لمن سلمت فطرته ، وقد يحتاج إلى الأدلة عليه كثير من الناس عند تغير الفطرة وأحوال تعرض لها ٤٥ ، ٤٦ ج ٦ ، ٦٧ - ٧١ ج ١٤ .

* الفطر تعرف الخالق بدون الاستدلال عليه بالآيات وهو أشد رسوخا في النفوس من العلم الرياضي والطبيعي ولا يتصور أن تعرض عنه فطرة ٣٨ - ٤٠ ج ١ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ج ٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ج ٧ .

* « كل مولود يولد على الفطرة » ١٠ ج ٢ .

* معرفة الله فوق كل معروف ٢٨٨ ، ٢٨٩ ج ٦ .

* قد يعرض لهذه الفطرة ما يفسدها ٤٣ ج ٦ ، ٥٢٨ ، ٣٢٤ ج ٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ج ١٠ .

* ذكر الله أصل لدفع الوسواس ١٧ ج ٢ ، ٤٢ - ٤٤ ج ٥ ، ٢٨٢ - ٢٨٥ ج ٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ج ١٦ .

* حديث الوسوسة ٣٥٣ ، ٣٥٤ ج ٢٢ .

* إن قيل : إذا كانت معرفته ومحبه ثابتة في كل فطرة فكيف ينكر ذلك كثير من النظار

* ويدعون أنهم يقيمون الأدلة على وجوده . ١٩٤ - ١٩٩ ج ١٦ .

* ثالثا : الاستدلال على الله بالله ، معرفة كل شيء بالله ، هل يسمى الله دليلا ؟ ٧ ، ١٦ - ١٨ ، ٥٣ ، ٧٦ ج ٢ .

* رابعا : إثبات الربوبية بمعجزة الرسل لأن النبوة إذا ثبتت بالمعجزة علمنا أن هناك مرسلأ أرسله ٢٠٦ ، ٢٠٧ ج ١١ .

* يخاطب من لا يقر بنبوة أحد من الأنبياء بطرق ١٢٧ - ١٧٠ ج ٤ .

* ما يعرف به صدق الرسل ١١١ ، ١١٢ ج ١٤ .

* خامسا : إجماع الأمم ، إقرار الناس بالربوبية أسبق من إقرارهم بالإلهية ١٤ ، ١٥ ج ٤ .

* الإقرار بتوحيد الربوبية عام في البشر ولم يدع أحد أن العالم له صانعان متكافئان في الصفات والأفعال ٩٦ ، ٩٧ ج ٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ج ٥ .

* لم يكن مشركو العرب ولا أهل الكتاب ولا المجوس يعتقدون أن أربابهم شاركت الله في خلق السموات والأرض ، إقرارهم بخلقه ألتهتهم ٧٥ - ٧٧ ج ٧ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ج ١٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ج ١١ ، ٢٠٦ - ٢٠٨ ج ١٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ج ١٧ .

* أكثر مانقل عن بعض الناس القول بعدم شمول الربوبية كقول المجوس والقدرية ٩٦ - ٩٩ ج ٣ .

* سادسا : المقاييس العقلية . من أدلة إثبات الصانع وإمكان المخلوقات المقاييس العقلية مثل أن يقال : الوجود إما ممكن وإما واجب ، والممكن لا يوجد إلا بواجب فثبت وجود الواجب على التقديرين أو... أو... ٤٠٠ ج ١ ، ٢٤ - ٢٨ ، ٥٤ ج ٢ ، ١٦ ج ١٦ ، ٢١٤ - ٢١٦ ج ٥ .

❖ الفرق بين المنهاج النبوى والمنهاج الصابئى

وماتفرع عنه من المنهاج الكلامى ١٥ -

٢٤ج ٢.

تأصيل الأنبياء ونهجهم فى الاستدلال

❖ العلم بالله أصل كل علم ، والعمل لله أصل

كل عمل ، وهو أصل علم الأنبياء وعملهم ،

الأنبياء دعوا الناس إلى عبادة الله أولا بالقلب

واللسان المتضمنة لمعرفته وذكره ، الإلهية هى

الغاية وهى مستلزمة للبداية ١٦ - ١٨ ج ٢ .

❖ الطرق الإيمانية موصلة إلى المطلوب ولا فساد

فيها ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٢ ج ٢ .

❖ القرآن والأنبياء إذا استعملوا فى الإلهيات

القياس استعملوا قياس الأولى وكذلك السلف

والأئمة ٣٩ ، ٤٠ ، ٢٠٨ ج ١ ، ٧٧ ،

٨٠ ، ١٤٧ ج ٩ .

❖ لا يجوز أن يستدل فى العلم الإلهى بقياس

الشمول وقياس التمثيل ... ولا يوصل

الاستدلال بهما إلى يقين ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،

٢١٢ ج ١ .

❖ اشتمل القرآن على خلاصة الآقية العقلية التى

توجد فى كلام جميع العقلاء .. ويوجد فيه

من الطرق الصحيحة مالا يوجد فى كلام

البشر ٣٤ ، ٣٥ ج ٢ ، ٨١ ، ٨٢ ج ١٢ ،

٩٤ ، ٩٥ ج ٤٩ .

تأصيل الفلاسفة والمتكلمين والصوفية ،

ومايلتقى فيه المتكلم بالفيلسوف

❖ الفلاسفة والمتكلمون بدؤوا بنفوسهم فجعلوها

هى الأصل ، وجعلوا العلوم الحسية والبدئية

ونحوها هى الأصل الذى لا يحصل علم إلا

بها ١٨ - ٢١ ج ٢ .

❖ الأمور التى يدركونها بالحوس والبدئية ونحوها

هى الأمور الطبيعية والحسابية ، والأخلاق

وما اتفقوا عليه منها فهو قليل الفائدة ١٨ -

٢٠ ج ٢ .

❖ إذا صعد المتكلمون والمتفلسفة من هذه المقدمات

والدلائل إلى الأمور العلوية فغاية أكثر

المتكلمين إثبات الصانع والصفات التى تثبت

بها النبوة على طريقهم ... إلخ . وغاية

الفلاسفة التوسع فى الأمور الطبيعية ولوازمها

ثم يصعدون إلى الأفلاك وأحوالها ، وأكثر

التألهين منهم يصعدون إلى واجب الوجود

وإلى العقول والنفوس ... إلخ ١٩ ج ٢ .

❖ المتكلمون إنما انتصبوا لإقامة المقاييس على

توحيد الربوبية ، مع أنه لم ينزع فيه أحد

٢٨ ، ٢٩ ج ٢ .

❖ أول مايدأ به المصنفون فى الفلسفة - كابن

سينا - بالمنطق ثم الطبيعى ثم الرياضى إلخ .

المصنفون فى الكلام يتدثون بمقدماته فى

الكلام فى النظر والعلم والدليل ، وهو من

جنس المنطق ثم ينتقلون إلى حدوث العالم

وإثبات محدثه إلخ ٢٠ ، ٢١ ج ٢ ، ١١ ج ٩ .

❖ مافى طرقهم من الفساد فى الوسائل

والمقاصد ٢٠ ، ٢١ ج ٢ .

❖ أصل الإثبات والنفى والحب والبغض هو شعور

النفس بالوجود والعدم والملائمة والمنافرة

٣٠ ج ٢ .

❖ إذا شعرت النفس بثبوت ذات شىء أو صفاته

اعتقدت ثبوته وإجلاله ٣٠ ج ٢ ، ٣٠ ج ٤ .

❖ الكلاميون غالب نظرهم وقولهم فى الثبوت

والانتفاء والوجود والعدم والقضايا التصديقية

٣١ ، ٣٢ ج ٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ج ٤ .

❖ الصوفيون غالب طلبهم وعلمهم فى المحبة

والبغضة والإرادة والكراهة والحركات العملية ،

أهل العلم والإيمان جامعون بين التصديق

العلمى والعمل الحبيب عن علم بهما ٣١ ،

٣٢ ج ٢ ، ٢٩ ، ٣٠ ج ٤ .

✽ المنحرفون من أهل المنطق والكلام والتصوف
سلكوا في العلم الإلهي طريقين : طريقة
النظر والقياس ، وطريقة الوجد والعمل دون
الإيمان ابتداء ٣٩ - ٤١ ج ٢ .

✽ جهل المنحرفين بما سوى طريقتهما وغلبة عالم
التوهم عليهم ٤١ ، ٤٢ ج ٢ .

✽ إن قلت : القرآن يأمر بالنظر في الآيات ٤١ ،
٥٧ ، ٥٨ ج ٢ .

✽ مدار طريقة النظر والقياس على مقدمة تتناول
البارى وغيره ؛ فلذلك لم يعرفوا الله ولم
يستطيعوا التمييز بينه وبين غيره ، فكثير من
النظار أثبت واجب الوجود أو صانع العالم
ودهبوا في تعيينه وصفاته مذاهب باطلة إلخ
٦٠ - ٦٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٥٥ ، ٥٧ ج ٢ ،
٧٧ ، ٨٠ ج ٩ .

✽ إذا ضم إلى الأمر المجمل ما يعلم بنور الرسالة
من العلم المنصل حصل الإيمان النافع وزال
المحذور ... ٥٣ - ٥٥ ج ٢ .

✽ قد تعتقد في قلب الرجل مقاييس فاسدة فيحكم
بمقتضاها في الربوبية ٤٥ ، ٤٦ ج ٢ .

✽ الإيمان بالله والرسول إن لم يصحب الناظر
والمرید والطالب لم ينل معرفة الله ولا الهداية
٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ج ٢ .

✽ إن قلت : من أين تحصل ابتداء صحة الإيمان
حتى يبنى عليها ما بعدها ، فأهل القياس
والوجد إنما تعبوا في تقرير هذا الأصل في
نفوسهم ٤٨ - ٥٣ ج ٢ .

منهج المتكلمين في الاستدلال

على إثبات الصانع

✽ المتكلم يستحسن تقرير الربوبية أولاً ثم الرسالة -
في سورة البقرة - ويظن أنه قد وافق طريقة
القرآن في نظره في القضايا العقلية أولاً من

تقرير الربوبية ثم تقرير النبوة ثم تلقى
السمعيات من النبوة ، وقد أخطأ من وجوه ١٠
- ١٥ ج ٢ .

✽ المتكلمون سلكوا في إثبات الصانع وحدوث
العالم طريقاً مبتدعة في الشرع ، مضطربة في
العقل ، وهى أنهم قالوا : لا يمكن معرفة
الصانع إلا بإثبات حدوث العالم ، ولا يمكن
إثبات حدوث العالم إلا بإثبات حدوث
الأجسام ... ومبنى الدليل على أن ما لا يخلو
من الحوادث فهو حادث لامتناع حوادث لا
أول لها ، اعتراضات الناس على هذه الطريقة
٨٨ - ٩٠ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ ج ٣ ، ٢٣ ، ٢٤
ج ٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ج ٩ ، ٢١٣ ، ٢١٧
ج ١٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ج ١٣ ، ١١٢ - ١١٥
ج ١٦ ، ١٢٧ - ١٢٩ ج ١٨ .

✽ من اعتمد عليها إما أن يطلع على ضعفها
فتكافأ أدلته وإما أن يلتزم لأجلها لوازم فاسدة
٢١٣ ، ٢١٤ ج ١ .

✽ حذاق أهل الكلام حرموها وبينوا أنها طريقة
باطلة وأن مقدماتها فيها تفصيل ٣٣٢ ، ١٨٩
ج ٣ ، ١٧٨ ج ٥ .

✽ عمدة أهل الكلام من جهة السمع في أن
الحوادث لها ابتداء وأن جنسها مسبوق
بالعدم حديث : « كان الله ولم يكن
شيء قبله ... » ١٢٧ ج ١٨ .

✽ هل هذا الحديث سؤال عن ابتداء المخلوقات
وأول مخلوق إلخ أو سؤال عن هذا العالم
المشهود الذى خلقه الله في ستة أيام ؟ الأخير
هو المراد لوجوه ١٢١ - ١٣٧ ج ١٨ .

✽ ما خلقه الله قبل ذلك شيئاً بعد شيء هو بمنزلة
ما سيخلقه بعد قيام الساعة ودخول أهل الجنة
وأهل النار منازلهم ١٣١ ج ١٨ .

✽ فذكر بدأ الخلق كقوله « قدر مقادير الخلائق »

تسلسل الحوادث

* بحث في التسلسل في أفعال الله وكلامه ونزاع الطوائف ومذهب أهل السنة فيه ١١٥-١١٨ ج ١٦ .

* الخلاف في كونه معطلا عن الفعل في الأزل ٣٣٤ ج ٦ ، ٦٣ ج ١٦ .

* قول القائل : كان في الأزل قادرا على أن يخلق فيما لا يزال ١٣٥ ج ١٨ .

* إذا قدر أن نوع الحوادث لم يزل معه، فهذه المعية لم ينفها شرع ولا عقل ١٢٨ ج ١٨ .

* يدعى المتكلمون أن القادر المختار يرجح أحد المتماثلين بلا مرجح ٢٣٢ ج ٥ .

* عجز أهل الكلام عن إثبات حدوث العالم والرد على الدهرية ١٤٢ - ١٤٤ ، ١٤٨ - ١٨٨ ج ١٢ .

* سبب تسلط الفلاسفة والدهرية على أهل الكلام ٥٤ - ٥٥ ج ٩ ، ١٨٢ ج ١١ ، ١٢٨ ، ٢٢٤ ج ١٨ .

طريقة إثبات الصانع عند المتفلسفة

* المتفلسفة كابن سينا وأتباعه قالوا: إن طريقة إثباته الاستدلال عليه بالممكنات، وقسموا الموجودات إلى واجب وممكن، خططوهم، وما انتهى إليه حذاقهم، المتكلمون قبله قسموه إلى قديم ومحدث ٤٩ ، ٥٠ ج ١ ، ١٥٤ ج ١٢ ، ٨١ - ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ج ١٣ .

* ابن سينا وأمثاله فسروا (الأقوال) بالإمكان وهو باطل ٣٢٧ ، ٣٢٨ ج ٥ .

* أول من سمى الله واجب الوجود ابن سينا ١٤٨ ، ١٤٩ ج ٩ .

* ابن سينا وأمثاله يثبتون وجودا مطلقا بشرط الإطلاق ، الموجود المطلق بشرط الإطلاق

يتمتع وجوده خارج الذهن فيكون وجود الرب وجودا ذهنيا فقط ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ١٠٤ - ١٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٩٩ ج ٧ ج ٣ .

* معنى وجوب الوجود بالنفس ٦٥ ، ٦٦ ج ٦ .

* إذا قدر أن هؤلاء أثبتوا واجب الوجود فليس في دليلهم أنه مغاير للسموات والأفلاك ١١٣ ج ١ .

* عمدة المتفلسفة - كابن سينا وأتباعه والرازي والشهرستاني وغيرهم - هو إثبات الكليات الحيوانية المشتركة خارج الذهن والجواهر العقلية ، ونازعهم الناس في إثبات موجود خارج الذهن قائم بنفسه لا يمكن الإحساس به ١٨٥ ج ١٧ .

* كلياتهم في الإلهيات أفسد من كلياتهم الطبيعية، حيرتهم ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ - ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ج ٥ ، ٦٢ ، ٦٣ ج ٩ .

* ابن سينا وأمثاله في العلوم الإلهية خير من سلفه وأهل بيته ٧٢ ، ٧٣ ج ٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ج ١٧ .

* لما عرف ابن سينا شيئا من دين المسلمين أراد أن يجمع بينه وبين ما تلقاه عن سلفه ، كما أحدث شيئا أصلح به فلسفة من قبله، حتى ضل بها من لم يعرف الإسلام ٧٤ ج ٩ ، ١٢٨ ج ١١ .

* إنما راج كلام ابن سينا على من سلك طريق المتفلسفة ، لأنه قرب لهم معرفة الله والنبوات بحسب أصول الصابئة لا بحسب الحق في نفسه كما فعل نسطور ، ويحيى بن عدى النصرانيان ٥٨ ج ٢ .

* الفلاسفة المحضة يرون أن ابن سينا صانع أهل الملل ٥٨ ، ٥٩ ج ٢ .

* ابن سينا ركب فلسفته من كلام اليونان

والجهمية والصوفية وسلك طريقة الإسماعيلية،
دين أصحاب « رسائل إخوان النصف » ٢٨١
ج ١٧ ، ١٤٠ ج ٣٢ ، ٨٢ ، ٨٣ ج ٣٥ .
* لايعظم المتفلسفة ومذاهبهم إلا أبعد الناس عن
العقل والدين كالقراطة والباطنية ٩٥ ،
٩٦ ج ٩ .
* معقولات المتفلسفة والجهمية والمعتزلة والأشاعرة
والكرامية وغيرهم التي زعموا أنهم أثبتوا بها
واجب الوجود أو القديم أو الخالق إنما تدل
على انتفائه وتعطيله ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ -
٢٥٨ ج ١٦ .
* ماعند المسلمين من العلوم الإلهية قد ملأ العالم
نورا وهدى ٥٧ ، ٥٨ ج ٢ .

مذهب الفلاسفة في إثبات الصانع

* أساطين الفلاسفة الأوائل - كفيثاغورس
وسقراط وأفلاطون - كانوا مؤمنين بوجود
الصانع وحدوث العالم ٨٤ ج ٤ ، ١٤٣ ،
١٤٤ ، ١٤٨ ج ١٢ ، ١٩١ ج ١٧ .
* الفلاسفة الإلهيون المشاؤون وغيرهم متفقون
على الإقرار بواجب الوجود الذي صدرت عنه
العقول والنفوس والأفلاك والأرض ٥٨ ،
١١٩ ج ٢ .
* « علم ما بعد الطبيعة » أو « العلم الإلهي » أو
« العلم الأعلى » أو « الحكمة الأولى » أو
« الفلسفة الأولى » أو « العلة الأولى » عند
معلم الفلاسفة الأول هو النظر في الوجود
ولواحقه ... إلخ ويجعلون واجب الوجود
وجودا مطلقا بشرط الإطلاق ٥١ ، ٥٩
ج ٢٠ ، ٢٢٢ ج ٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤
ج ٧ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٤٦ ج ٩ ، ٦٢ ،
١٨٠ ، ١٨١ ج ١٧ .
غالب « علم ما بعد الطبيعة » علم بأحكام
ذهنية وألحق فيه نزر وليس على أكثره

قياس منطقي ١٠٢ - ١٠٦ ج ٢ ، ١٥ ،
١٦ ج ١٩ .
* « العلم الإلهي » عندهم ليس له معلوم في
الخارج ٧٠ ، ٧١ ج ٩ .
* « علم ما بعد الطبيعة » أعلى في ذهن الطالب
لمعرفة الله بالقياس على خلقه ٦١ ، ٦٢ ج ٢ .
* تقسيمهم العلوم إلى طبيعي ورياضي وإلهي
وجعلهم الرياضي أشرف الأقسام خطأ ٦٨ ،
٦٩ ج ٩ .
* أرسطو وأتباعه أجهل الطوائف بالعلم الإلهي
٧٣ ج ٩ .
* أرسطو وأتباعه يسمون الرب عقلا وجوهرا وهو
عندهم لايعلم شيئا سوى نفسه ولا يريد شيئا
ولا يفعل شيئا ويسمونه المبدأ والعلة الأولى
١٤٨ ج ٩ .
* ليس لأرسطو وأتباعه المتقدمين كلام في النبوات
والرسل وكلام متأخريهم فيها قليل، وصرحوا
بأن العلوم الإلهية لا سبيل إلى اليقين فيها
٥٧ - ٥٨ ج ٢ ، ٢٢ ، ٢٣ ج ٩ .
* أرسطو وأتباعه لا يعرفون الله ولا الملائكة
ولا الأنبياء والكتب والرسل والمعاد ، وإنما
يعرفون العلوم الطبيعية ١٨٠ ، ١٨١ ج ١٧ .
حقيقة مذهبهم في ذلك وحكمهم ٣٢٤ ،
٣٢٥ ج ٥ .
سبب خطئهم وضلالهم وبيانهم من وجوه
٢٣ - ٢٥ ، ٥٩ - ٦٣ ، ٤٧ ج ٩ .
* رأى الفارابي في النبوة وغيرها ٥٨ ، ٥٩ ج ٢ .
* مذهب الطوسي والقونوي والإسماعيلية في
واجب الوجود وغير ذلك وما بينهم وبين
قدماء الفلاسفة من المشابهة ٦٢ ، ٦٣ ج ٢ .
* الفلاسفة هم الذين أفسدوا على أهل الملل قبلنا
مللهم وتواريخهم ٩٠ ج ٥ .
* سبب دخول فلسفة اليونان وإلحادهم على أهل

الملل ١٨٤ ، ١٨٥ ج١٧ .

✽ طائفة من الفلاسفة يظنون أن كمال النفس وسعادتها في مجرد العلم بما بعد الطبيعة عندهم ويجعلون العبادات رياضة ، ظلالهم وكفرهم من وجوه ٦٣ ، ٦٤ ج٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٨٥ ج٧ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ج٩ .

✽ كمال النفس عند آخرين وكمالها الحقيقي ٦٤ ، ٦٥ ج٢ .

✽ قوة الذكاء والفطنة لا توجب السعادة وحدها ٢٤ ، ٢٥ ج١٨ .

✽ غاية ما عند ابن رشد وملاحدة الصوفية أن وجود الباري شرط في وجود العالم لا فاعل له ١٦٢ ج١٧ .

✽ القرآن والسنة كاشفان لأحوال الفلاسفة مبينان لحق ذلك من باطله ١٣٧ ج٤ .

✽ إذا كانت أصولهم التي بنوا عليها إثبات الصانع باطلة فهل يلزم من ذلك أن يكونوا غير مقربين بالصانع ولا عارفين ولا محبين ولا عابدين له ؟ ١٣٢ ، ١٣٣ ج١٦ .

✽ مما ينبغي أن يعرف ألا نقول : إن الشيء لا يعرف إلا بإثبات جميع لوازمه ١٥١ ج١٦ .

بطلان القول بقدم العالم أو شيء منه

✽ الفلاسفة الأساطين المتقدمون كانوا يقولون بحدوث هذا العالم وكانوا يقولون : إن فوق هذا العالم عالماً آخر يصفونه ببعض ما وصف النبي به الجنة ١٩١ ج١٧ .

✽ المشهور عن القائلين بقدم العالم إنه قديم بنفسه واجب الوجود بنفسه ليس له صانع ، وأن له علة يتشبه بها ، أول من قال بقدم العالم أرسطو ٨٤ ج٤ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ج٥ ، ١٠٤ ج٨ ، ١٢٧ ، ١١٨ ج١١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ج١٢ ،

١٥١ ج١٣ ، ١٩١ ج١٧ ، ١٣٥ ج١٨ .

✽ القول الثاني للقائلين بقدم العالم قول ابن سينا وأمثاله : إن العالم قديم عن علة موجبة بالذات ، وأنه صدر عنه عقل ثم عقل إلى عشرة عقول وتسعة أنفس ٥٣٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ج٥ ، ١٢٧ ، ٢٢٨ ج١١ ، ١٤٥ - ١٤٨ ج١٢ ، ١٥٨ - ١٦٣ ج١٧ .

✽ قول هؤلاء بتولد العقول والنفوس - التي يزعمون أنها الملائكة - أظهر في كونهم يقولون : إنه ولد الملائكة ... من قول النصارى ، وهؤلاء يقولون : إن هذه الأرواح التي ولدها متصلة بالأفلاك : الشمس والقمر والكواكب كاتصال اللاهوت بجسد المسيح ١٥٢ ج٢ ، ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٦ ج٤ .

✽ بعض المتفلسفة يجعل الفلك التاسع معلولاً لواجب الوجود بتوسط نفس أو عقل أو بغير توسط ١٨٧ ، ١٨٨ ج٣ ، ١٧٠ ج٨ .

✽ أعظم حججهم قولهم : إن جميع الأمور المعتبرة في كونه فاعلاً إن كانت موجودة في الأزل لزم وجود المفعول في الأزل إلخ ٨٤ - ٨٩ ج٨ .

✽ زعمهم أن للفلك نفساً تحركه كما لناس نفوس ، قدماؤهم يقولون : نفس الفلك عرض قائم بالفلك ، هل النفس عرض قائم بجسم الفلك أو جوهر قائم بنفسه ، تناقض الفلاسفة القائلين بقدم النفس والعقل وحدوث الأجسام ١٤٦ ج٩ .

✽ قول الفلاسفة : إن الملائكة هي العقول العشرة وأنها قديمة أزلية ، وأن العقل رب ما سواه ، وأن العقل الفعال - وهو جبريل - مبدع كل ماتحت فلك القمر ، لم يقل مثله اليهود والنصارى ومشركو العرب ولم يصل إليه كفرهم ٥٨ ج٩ .

❖ وظنهم صحته مع أنه لا دليل معهم على ذلك
١٢٨ - ١٣٠ ج١٨ .

❖ بعض المتفلسفة لا يجعلونه خالقاً لشيء من
حوادث العالم ولا قادراً على شيء ولا عالماً
بتفاصيله ٧٤ ج٦ .

❖ من قال منهم بقدّم شيء من العالم كالفلك
ومادته ، فإنهم يجعلونه مخلوقاً بمعنى أنه كان
بعد أن لم يكن ٩١ ، ٩٢ ج٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ج١٦ .

❖ حمل المتفلسفة لفظ الخالق والفاعل والصانع
والمحدث على خلاف مراد الله ٦٦، ٦٧ ج٦ .

❖ الفلاسفة قسموا الحدوث إلى نوعين ذاتي
وزماني ، وأوهموا الناس أنهم يقولون
بحدوث العالم ٦٦ ، ٦٧ ج٦ .

❖ إبطال قول الفلاسفة بأن حركة الفلك التاسع
هى مبدأ الحوادث . هل حركة سائر الأفلاك
هى سبب الحوادث ؟ نسبة العقل والنفس إلى
الله وإلى الفلك التاسع على رأيهم ٣٢٦ -
٣٢٨ ج٦ ، ١٠٤ - ١٠٧ ج٨ .

❖ سلك طائفة من النظائر - كالرازي والآمدي
والقشيري - مسلك الجمع بين أدلة الأشاعرة
وأدلة الفلاسفة فى سبب حدوث الحوادث
وغير ذلك فأخطؤوا ١٨٣ - ١٨٧ ج٦ ،
١٧٩ ، ١٨٠ ج١٧ .

❖ خطأ بعض المتفلسفة فى قولهم : إن الرب
واحد لا يصدر عنه إلا واحد واعتبارهم ذلك
بالآثار الطبيعية والعقول المجردة والكليات إلخ
٢٢ ، ٢٩٩ ج٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ج٣ ، ٨٢ ،
٨٣ ج٨ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ج١٢ ، ١٥٨ -
١٦٠ ج١٧ .

❖ ليس هناك سبب يوجب وجود مسييه ٨٢ ،
٨٣ ج٨ .

❖ كل مافى المخلوقات مما يسمى علة أو سبباً أو
قادراً أو فاعلاً أو مؤثراً فله شريك هو له
كالشرط وله معارض ١٠٠ ج٢٠ .

❖ قد يحتاج ملاحدة المسلمين على إثبات العقول
والنفوس وغير ذلك بحديث : « أول ما خلق
الله العقل ... » الجواب عنه ٢٠٠ - ٢٠٣ ج٦ ،
١٥٠ ، ١٥١ ج٩ .

❖ الفلاسفة والمتفلسفة احتجوا على قدم العالم
بأنواع العلل الأربعة « الفاعلية » « الغائية »
« المادية » « الصورية » والجواب عنها ٣٣٣ ج٦ ،
١٥٠ ، ١٥١ ج٩ .

❖ مذهب جمهور الفلاسفة الدهرية - كأرسطو
وأتباعه ومذهب المتأخرين - فى الأفلاك
والعالم وفى واجب الوجود وفعله وكلامه
وعلمه والرد عليهم ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ج١٨ ،
١٥٤ - ١٥٧ ج١٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ج١١ .

❖ قول الفلاسفة هو قول أرسطو فى الحركة
والزمان والفاعلية ١٨٢ ج٦ .

❖ حجج أرسطو وأتباعه هى أن الحركة يمتنع أن
يكون لها ابتداء ، ويمتنع أن يكون للزمان
ابتداء ، ويمتنع أن يصير الفاعل فاعلاً بعد أن
لم يكن ١٢٧ ، ١٢٨ ج١١ ، ١٥٤ -
١٥٧ ج١٢ ، ١٣٠ ، ١٣١ ج١٨ .

❖ الغلط فى الحركة والحدوث ومسمى ذلك
١٣٦ ، ١٣٧ ج١٨ .

❖ إبطال قول أرسطو وأتباعه الذين رأوا دوام
الفاعلية ولوازمها واستدلوا بذلك على قدم
الأفلاك والحركة والزمان ، وإنما تدل على قدم
نوع الفعل وتدل على نقيض قولهم وفساده
وهو مذهب السلف ٢٢٧ ج٨ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣٣٤ ، ٣٣٥ ج٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٢٣٠ - ٢٣٨ ج٦ ، ١٨٥ - ١٨٨ ج١٢ ،
٤٦ ج١٦ ، ١٣٣ ج١٨ .

❖ الاعتراف بقدم نوع الفعل والكلام وصف له
بالكمال ، سبب الغلط عدم التفريق بين النوع
والعين ١٣٤ - ١٣٧ ج١٨ .

❖ أسباب بقاء الفلاسفة على القول بقدم الفلك

✽ من قال بقدوم روح العبد أو أقواله أو أفعاله فهو مضاء للمجوس ١٨٨ - ١٩٠ ج ٦ .

✽ المتفلسفة والقائلون بالجواهر الفرد من المتكلمين يقولون : مادة بدن الإنسان أو الأعيان التي في بدن الإنسان وغيره وسائر المواد قديمة أزلية والحادث هو التأليف ، مضاهاة هذه الأقوال لقول فرعون ١٨٩ ، ١٩٠ ج ٦ .

✽ زعم المتكلمين أن الله لا يحدث أعيانا وإنما يحدث أعضاها في الجواهر، فما يحدثه الله من السحاب والمطر والزرع والثمر والإنسان والحيوان فإنما يحدث فيه أعضاها وهي جمع الجواهر التي كانت موجودة وتفرقها ، وقالوا: إن الأجسام لا يستحيل بعضها إلى بعض ٩٦ - ٩٨ ، ١٦٢ ج ١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ج ١٧ .

✽ مذهب الحراتيين القائلين بالقدماء الخمسة ، ومذهب محمد بن زكريا الرازي ورده ١٨٣ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ج ٦ .

✽ الطرق العقلية التي يعلم بها حدوث كل ما سوى الله : الأفلاك وغيرها ٢٢٠ - ٢٢٩ ج ١٢ .

✽ الرسل والعقلاء مطبقون على أن كل ماسوى الله محدث مخلوق كائن بعد أن لم يكن ، ليس مع الله شيء قديم بقدمه وأنه خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ٧٧ ، ٧٨ ج ٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ج ٩ .

✽ قول الفلاسفة بقدوم العالم أبطل من قول المعتزلة بنقى الصفات وحدث العالم ٢٢٦ - ٢٣٤ ج ١٢ .

✽ وأبعد عن العقل والنقل من كل الطوائف ١٣٣ ج ١٨ .

✽ كفر من قال بقدوم العالم وإنكار انقطار السموات ٧٧ ، ٧٨ ج ٢ .

✽ ما يعلم العقلاء من جميع الأمم يبطل قول المتكلمين والدهرية وينصر ماجاء به الرسول ٣٣٥ ، ٣٣٦ ج ٥ .

✽ الصابئة في السموات على قولين ١٤٠ - ١٤٢ ج ٢ .

✽ مذهب ابن سينا وشرذمة من الدهرية أن السموات والأرض لم يزالا معه مع كونهما مخلوقين له ١٢٨ ، ١٢٩ ج ١٨ .

المواد التي خلقت منها السموات وآدم ...

✽ خلقت السموات والأرض في مدة ، ومن مادة ، ولم يذكر القرآن خلق شيء من لا شيء ٣٣٥ ج ٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ج ١٨ .

✽ المادة التي خلقت منها السموات هي : بخار الماء ٣٣٥ ج ٥ ، ١٢٣ ج ١٨ .

✽ ابتداء الخلق والأمر من مكة وانتهائهما في بيت المقدس ٢٣ ، ٢٨ ج ٢٦ .

✽ المواد التي خلق منها الملائكة والجنان ١٢٥ ج ١٨ .

✽ أنكرت الدهرية خلق آدم من طين ١١١ ، ١١٢ ج ١٦ .

المتفلسفة لا يقولون بأن للبشر ابتداء أولهم آدم ، مع إنكارهم لمشيئة الله وقدرته ، الرد عليهم ٨٢ ، ٨٣ ج ١٢ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ج ١٧ .

✽ ذكر خلق الإنسان مفصلا ٩٩ ج ١٦ .

الشرك في الربوبية

✽ حد الشرك في الربوبية ٧٠ - ٧٣ ج ١ .

✽ خلق الله للإنسان وغيره لا يكون إلا بقدرة لا نظير لها في المخلوقات ١١٩ ج ١٦ .

✽ لم يخلق الله شيئا يقدر العباد أن يصنعوا مثله ، وما يصنعونه فهو لم يخلق لهم مثله ٢٠٣ ، ٢٠٤ ج ٢٩ .

✽ الاستقلال بالفعل من خصائص رب العالمين ٩٩ - ١٠١ ج ٢٠ .

✽ الاشتراك موجب لنقص القدرة ، التمانع الذاتي ليس هو التمانع الذي ذكره من أنه إذا أراد أحدهما تحريك جسم والآخر تسكينه ٩٦ - ١٠٢ ج ٢٠ .

✽ من جعل ما خلقه الله من الأسباب هي المبدعة للأشياء فقد أشرك في الربوبية ٧٦ ج ٣ .
✽ قول بعض السلف الالتفات إلى الأسباب شرك ٨٦ - ٩٠ ج ٨ .

✽ طريق التخلص من هذا الشرك ٧٠ - ٧٣ ج ١ .
✽ كل مافى الوجود مخلوق لله كائن بمشيئة الله وقدرته والحكمة وسبب ٤٩ ، ٥٠ ج ٨ .

جحد الصانع

✽ أعظم السيئات على الإطلاق جحد الصانع ١٣١ - ١٣٩ ج ٨ ، ١٨٣ ج ١٤ .
✽ من التزم التعطل المطلق كان أعظم جحدا من إبليس الذى اعترف بالله ٢١٤ ج ٥ .
✽ المستكبر الذى لا يقر بالله فى الظاهر أعظم كفرا وإن كان عالما بوجود الله وعظمته ٦٣١ ، ٦٣٢ ج ٧ .
✽ الخلاق يقرون بالله إلا شواذ الفرق من الفلاسفة والدهرية والاسماعيلية ونحوهم ، أو من نافق فيه من المظهرين للتمسك بالملل ٣٨٨ ج ٧ .

✽ من أنكر الصانع فهو جاحد معطل كالقول الذى أظهره فرعون ، فرعون أنكر الصانع بلسانه ٦٩ ج ٣ ، ٩٧ ج ٤ ، ١٠٨ - ١١٠ ج ٥ ، ٣٣٢ - ٣٣٩ ج ١٢ ، ١٠٠ ، ١٠١ ج ١٣ .

✽ مناظرة الكفار للرسول فى الربوبية والرسالة ، هي بحث كفار الفلاسفة بعينه ٥٤ ، ٥٥ ج ٢ ، ١١٩ - ١٢٣ ج ١٤ .

✽ إبراهيم وموسى قاما بأصل الدين الذى هو الإقرار بالله وعبادته ومخاصمة من كفر به ١٢٠ - ١٢٣ ج ١٦ .

✽ مالزم من فر من إثبات وجود الله واتصافه بصفات الممكن ٢١٦ - ٢١٨ ج ٥ .

✽ الصابئة المبدلة مثل فرعون موسى ، وغرود إبراهيم وغيرهما من البشر معترفون بالوجود المطلق ٥٧ ، ٩٣ ج ٢ .

الرد على أهل الحلول والاتحاد

✽ يتفق مذهب أهل الوحدة مع مذهب فرعون وحزبه فى إنكار الصانع وعدم إنكار هذا العالم ، إلا أنه لم يسمه إلها وهؤلاء يسمونه الله ٣٣١ - ٣٣٣ ج ٧ ، ١٢٩ ج ١٠ ، ١٣١ ج ١١ ، ١٠٠ - ١٠٢ ج ١٣ .

✽ أيهم أشد ضلالا ١٣١ ج ١١ .
✽ الاتحادية يرون أن الحقائق تتبع العقائد ٧٤ ، ١٨٩ ج ٢ .

أهل الحلول والاتحاد أربعة أقسام

✽ القسم رابعة فى الحلول والاتحاد ١٠٧ ، ٢٢٣ ، ٣٦٧ ج ٢ ، ٢٩٣ ج ١٢ .

✽ الأولى: القول بالحلول الخاص . وهو قول النسطورية ومن وافقهم من غالية الرافضة والنسك ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ج ٢ .

✽ الثانية: الاتحاد الخاص . وهو قول يعقوبية النصارى ومن وافقهم من غالية المنتسبين إلى الإسلام ١٠٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ج ٢ .

✽ الثالثة: الحلول العام . وهو قول طائفة من الجهمية الذين يقولون: إنه بذاته فى كل مكان ٨٩ ، ١٠٨ ، ١٢١ ، ١٨١ ج ٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ج ٦ .

✽ الرابعة: الاتحاد العام ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ج ٢ ، ٢٢١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ج ٦ ، ١٨٥ ج ٨ .

وهو قول أهل وحدة الوجود ، كابن عربى ، وابن سبعين والتلمسانى ، والقونوى ، وابن

الفاراض وأتباعهم ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٣٦ ، ١٢٤ ، ١٧٩ ، ٢٢١ جـ ٢ .

※ حقيقة قول هؤلاء : إن وجود الكائنات هو عين وجود الله من مؤلفاتهم ٢٢ ، ٢٣ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٧٩ جـ ٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ جـ ١١ ، ١٠٠ ، ١٠١ جـ ١٣ .

※ وجه تسميتهم اتحادية ، من سماهم حلولية ، أو قال : هم قائلون بالحلول رأوه محجوباً عن معرفة قولهم ٨٩ ، ٩٠ جـ ٢ .

※ أعلى العلم عند ابن عربي هو القول بوحدة الوجود ١٣٥ ، ١٣٦ جـ ٢ .

※ متى حدث القول بوحدة الوجود ؟ ١٠٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ جـ ٢ .

※ الاتحادية منهم من يقول : هذا الوجود بعضه أفضل من بعض ، والأفضل يستحق أن يكون رباً للمفضول وأن فرعون كان صادقاً في قوله : ﴿ أنا ربكم ... ﴾ كالتلمساني ، ومنهم من يقول بالاتحاد العام كابن عربي و... ١٨٥ ، ١٨٦ جـ ٨ .

※ لما كان أصلهم أن وجود المخلوقات عين وجود الرب ، وهم يشهدون في الكائنات تفرقا وكثرة احتاجوا إلى جمع يزيل الكثرة ووحدة تزيل التفرق فاضطربوا ٨٩ - ١٠٩ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ جـ ٢ .

ثلاث مقالات

※ « المقالة الأولى » : مقالة ابن عربي وهي مبنية على أصليين ؛ الأول : أن المعدم شيء وأنه ثابت في العدم ، ووجود الحق فاض عليه ٧٤ ، ٧٩ - ٩١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٥١ ، ٢٦٩ ، ٢٨٤ جـ ٢ ، ٨٣ جـ ١٣ .

※ منشأ الاشتباه ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠١ جـ ٢ .

※ الصحيح أن المعدم ليس في نفسه شيئاً ، وأن

ثبوته ووجوده وحصوله شيء واحد ٩٨ ، ٩٩ جـ ٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ جـ ٨ .

※ الثاني أن وجود الأعيان هو نفس وجود الحق وعينه ١٠١ ، ١٠٢ جـ ٢ .

※ الثانية : « مقالة الصدر الرومي » وهي التفريق بين التعيين والإطلاق . فعنده أن الله هو الوجود المطلق الساري في الموجودات المعينة ، وأنه لا يتعين ولا يتميز فإذا تعين وتميز فهو الخلق ٩٩ - ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٧١ ، ٢٨٤ جـ ٢ ، ١٥٢ جـ ١٣ .

※ بطلان تفرقه بين المطلق والمعين في الخارج عن الذهن ١٠٣ - ١٠٦ ، ١٠٧ جـ ٢ ، ٨٣ جـ ١٣ .

※ الفرق بين المطلق بلا شرط والمطلق بشرط الإطلاق ١٠٣ - ١٠٦ جـ ٢ .

※ الثالثة : « مقالة التلمساني » وهي عدم التفريق بين ماهية وجود ، ولا بين مطلق ومعين . فعنده ما ثم سوى ولا غير بوجه من الوجوه ، ويجعل الكثرة في ذهن الإنسان لما كان محجوباً عن شهود الحقيقة ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٨٠ ، ٢٨٤ - ٢٨٦ جـ ٢ ، ٨٢ ، ٨٣ جـ ١٣ .

※ مذهب الاتحادية مركب من ثلاث مواد : سلب الجهمية ، ومجملات الصوفية والزندقة الفلسفية ، من تغلب عليه إحدى هذه المواد من رؤسائهم ، ونتيجة ذلك ١٠٩ جـ ٢ ، ٩٦ ، ٩٧ جـ ٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٤ جـ ٧ .

※ التلمساني أعظم تحقيقاً لهذه الزندقة والاتحاد ١٠٩ جـ ٢ .

※ سياق كلامه في ذلك مع بيان بطلانه ١٠٩ - ١٢٠ جـ ٢ .

※ مشابهة قول ابن عربي للملكية النصارية ، وقول التلمساني ليعاقبة النصاري ١١٥ جـ ٢ .

* ذكر ألفاظ ابن عربي التي تبين ماذكر من مذهبه وتفصيله ، وما فيه من جحد خلق الله وأمره وربوبيته وإلهيته وشتمه وسبه والإزراء برسله وصديقيه ، والتقدم عليهم بالدعوى الكاذبة ، وجعل الكفار والمنافقين والفراغة هم أهل الله وخاصته ، وبطلان ذلك من وجوه ٨٠ ، ٨٢ ، ١٢٦ ، ٢٨٧ ج ٢ ، ١٣٣ - ١٣٥ ج ١١ .

* زعمه أن الولاية أفضل من النبوة والرسالة ، تفضيله خاتم الأولياء على الرسل والأنبياء وادعائه هو وأمثاله أنه خاتم الأولياء ورده ، أول من ذكر خاتم الأولياء الحكيم الترمذى ١٣٥ - ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ج ٢ ، ٩٢ - ٩٤ ج ٤ ، ١٢٥ - ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ج ١١ ، ١١٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ج ١٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ج ١٤ ، ٢١٠ ، ٢١١ ج ١٨ .

* للولى عند ابن عربي وأشباذه من القدرة والعلم مثل ما لله ، ثم انتقل إلى الشاذلى وابنه ، الولى عند ابن عربي ٢٠٣ ، ٢٠٤ ج ١٤ .
* لفظ خاتم الأولياء ليس فى كلام السلف ، أولياء الله ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤١ ج ٢ .
* زعمه أن الأنبياء لا يأخذون إلا من مشكاة خاتم الأولياء ١٤٦ ، ١٤٧ ج ٢ .
* زعم أهل الوحدة أنهم يأخذون عن الله بلا واسطة ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ج ٢ .

نقض عبارات من فصوص الحكم

* هذه الكلمات من الكفر المجمع عليه ٧٩ ج ٢ .
* فقلوه : إن آدم للحق بمنزلة إنسان العين من العين . وقوله : الحق المنزه هو الخلق المشبه ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ج ٢ .
* قوله : ومن أسمائه (العلى) على من ؟ ومائمه إلا هو ، فالعلى بنفسه هو الذى يستغرق

جميع الأمور الوجودية والنسب العدمية سواء كانت محمودة عرفا وعقلا وشرعا أو مذمومة ٧٩ ، ١٥١ ، ١٥٨ ج ٢ .

* حقيقة التوحيد عند الاتحادية أن يكون الموحد هو الموحد ١١٢ ج ٤ .

* من كلماتهم : « ليس إلا الله » ، فعباد الأصنام لم يعبدوا إلا الله ولو تركوا عبادتها لجهلوا من الحق بقدر ما تركوا ٨٠ ج ٢ .

* نقض ما تقدم من مذهبهم وأقوالهم ٨٠ ، ٨٧ ج ٢ .

* مذهب أهل الوحدة بين حديث مفترى أو شعر مفتعل ٨٨ ج ٢ .

أقوال وأشعار لأهل وحدة الوجود وإبطالها

* هذه الأقوال تشتمل على أصليين باطلين ٧٣ - ٧٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ - ١٧٩ ج ٢ .

* الحلول والاتحاد والقول بوحدة الوجود ١٧٩ ، ١٨٠ ج ٢ .

* فقول القائل : إن الله لطف ذاته ، فسامها حقا وكشفها فسامها خلقا . قول الآخر ظهر : فيها حقيقة واحتجب عنها مجازا ١٨٤ ، ١٨٥ ج ٢ .

* قوله : فمن كان من أهل الحق شهدها مظاهرها . وقول الآخر : « لقد حق لى عشق الوجود » ١٨٤ ج ٢ .

* قول ابن عربي : ظاهره خلقه وباطنه حقه ، قول ابن سبعين ... ١٨٦ ج ٢ .

* قول ابن عربي : « يا صورة أنس سرها معنائى » ١٨٦ ، ١٨٧ ج ٢ .

* قول الآخر : طف بيت ما فارقه الله قط ١٨٧ - ١٨٩ ج ٢ .

* قول الشيرازى وقد مر بكلب ١٨٨ ج ٢ .

* قول بعض المنتسبين إلى القشائى ٦٩ -

- ✽ الجواب عما ذكر عن رابعة أنها قالت في الكعبة : إنها الصنم ١٨٨ ، ١٨٩ ج ٢ .
- ✽ بيتان للحلاج وبيت لابن عربي ١٨٩ ج ٢ .
- ✽ بيت آخر وقول الحلاج : « بيني وبينك إني تراحمي ... » ١٨٩ ، ١٩٠ ج ٢ .
- ✽ فناء أهل الوحدة هو الفناء عن وجود السوى ، أقسام الفناء ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٢٤ ج ٢ .
- ✽ قول ابن عربي وقول ابن الفارض ١٩١ ، ١٩٢ ج ٢ .
- ✽ المقول عن عيسى كذب عليه ١٩٢ ، ١٩٣ ج ٢ .
- ✽ قول ابن الفارض : « وشاهد إذا استجلت نفسك من ترى ... » وكلمات له ١٤٩ - ١٥١ ، ١٦٥ ، ١٩٣ ج ٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ج ١١ .
- ✽ كثير من السالكين الذين لا يعتقدون هذا المذهب لا يعرفون دلالة شعر ابن الفارض عليه ١٨٠ ، ١٨١ ج ٢ .
- ✽ قول ابن إسرائيل : الأمر أمران أمر بواسطة وأمر بلا واسطة ١٩٤ ج ٢ .
- ✽ قول بعضهم : إن قوله : « لا تقربا هذه الشجرة » ظاهرها و (كل) باطنا ، وأن آدم شهد الأمر الكوني ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ج ٢ .
- ✽ قولهم : إن إبليس رأى آدم غيرا فلم يسجد له ١٩٩ ، ٢٠٠ ج ٢ .
- ✽ قول بعضهم : « ماغبت عن القلب ولا عن عيني ... » ٢٠٣ - ٢٠٦ ج ٢ .
- ✽ قول القائل : « فارق ظلم الطبع وكن متحدا بالله » ٢٠٥ ، ٢٠٦ ج ٢ .
- ✽ دخل ابن عربي على مريد له وقد جاءه الغائط ٢٠٨ ج ٢ .
- ✽ تصديق ابن عربي لفرعون في قوله : « أنا ربكم » ١١٣ ج ٢ .

- ✽ قوله : « مافى سوى وجود من أوجدنى » ٢٠٩ ، ٢١٠ ج ٢ .
- ✽ قوله : « أن ليس لموجود سوى الحق وجود » ٢٠٩ ، ٢١٠ ج ٢ .
- ✽ قوله : « وما أنا فى طراز الكون شىء ... » ٢١٠ ، ٢١١ ج ٢ .
- ✽ قول بعضهم : أحن الله وهو قلبى ٢١١ ج ٢ .
- ✽ قوله : التوحيد لا لسان له ، والألسنة كلها لسانه ٧٩ ، ٨٠ ، ٣٤٩ - ٣٥١ ج ٢ .
- ✽ قولهم : المحبة لا تكون إلا من غير لغير ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٨ ج ٢ .
- ✽ قوله : لو أنصف الناس ما رأوا عبدا ولا معبودا ... إلخ ٢١٥ ، ٢٩٨ ج ٢ .
- ✽ الحكاية المذكورة عن الذى قال : إنه النقم العالم ، وأراد أن يقول : أنا الحق ونحوها ٢١٧ ج ٢ .
- ✽ « إذا بلغ الصب الكمال ... بأن صلاة العارفين من الكفر » ٢٠٨ ، ٢٠٩ ج ٢ .
- ✽ « الأصل الثانى » الاحتجاج بالقدر على المعاصى ، وترك المأمور كثير من الخائضين وقع فى هذا ١٨٢ - ١٨٤ ج ٢ .
- ✽ يوجد فى كلام الشاذلى وغيره أدعية تتضمن تعطيل الأمر والنهى ٢٠٠ ، ٢٠١ ج ١٤ .
- ✽ من الاتحادية من يرى أن له طريقا إلى الله بغير اتباع الرسول ويحتج بقصة الخضر ٢٠١ - ٢٠٣ ج ٢ .
- ✽ كتاب فصوص الحكم وما شاكله كفر ظاهرا وباطنا كقولهم : إن وجود الأصنام هو وجود الله وأن القرآن كله شرك ، وقول ابن الفارض : « لها صلواتى بالمقام أقيمها » تناقضهم ٢٢١ - ٢٠٤ ج ٢ .
- ✽ قوله : إن الرب والعبد شىء واحد ٢١٠ ، ٢٢٧ ج ٢ .

❖ قوله : « أنا من هوى ومن أهوى أنا » ٢٢٨، ٢٢٩ ج ٢ .

❖ قوله : « إن العالم عين حذقة الله » والرد عليه من وجوه ١١٩ - ١٢٦ ج ٢ .

❖ قوله : ماثم إلا الله ، لفظ مجمل يحتمل أنه أراد مايقوله أهل الاتحاد ويحتمل ... إلخ ٢٩٥ - ٢٩٧ ج ٢ .

❖ « إن الله هو الدهر » لا يدل على أن الله هو الزمان ولا يقول ذلك حتى أهل الوحدة ٢٩٧ ج ٢ .

❖ مما يذكر عن بعضهم من القبايح أنه يهوى المردان ٢٢٩ ج ٢ .

❖ مدحهم للحيرة وماذكره صاحب الفصوص في ذلك ١٢٢ - ١٢٦ ، ١٣٣ - ١٣٥ ج ٢ .

❖ أنواع تعريف الاتحادية للقرآن ورده ١٨ ، ١٩٤ ، ٢١٢ - ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ج ٢ .

ومن حجج الاتحادية والجواب عنها

❖ « كل شيء هالك إلا وجهه » ٢٢ ، ٢٣ ج ٢ .

❖ « ليس لك من الأمر شيء » « إن الذين يبايعونك إنما يبايعون » « وما رميت ... ولكن الله رمى » ٢٠٠ - ٢٠٩ ، ٢٢٧ ج ٢ .

❖ « كنت سمعته الذي يسمع به » ١٣٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ - ٢٢٤ ج ٢ .

❖ « فيأتيهم الله في صورة غير الصورة ... » ٢٠٧ ، ٢٠٨ ج ٢ .

❖ إبطال استدلال الحلولية بحديث « الإدلاء » ٣٤٠ ج ٦ .

❖ « كان الله ولا شيء معه » زيادة الملاحظة : « وهو الآن على ما عليه كان » ١٦٦ - ١٧١ ج ٢ .

❖ استدلالهم بـ : « ألا كل شيء ما خلا الله باطل » ٢٥٥ - ٢٥٧ ج ٢ .

❖ احتجاج ابن عربي على أن المعلوم شيء ثابت في العدم ... بقوله : « كنت نبيا وآدم بين الماء والطين » ، بيان لفظ الحديث الثابت ٩٣ - ٩٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ج ٢ .

❖ ماصح عن النبي وكبار العارفين لا يدل على الحلول والاتحاد ٥٠ - ٥٣ ج ٢ .

❖ تحذير الجنيد وأمثاله من هذا المذهب وقوله : التوحيد إفراذ الحدوث عن القدم . انكار ابن عربي وأهل الوحدة عليه والرد عليهم ، ادعى ابن عربي وأمثاله أن الشيوخ المتقدمين ماعرفوا التوحيد ١٧٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ج ٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ج ٥ ، ١٩١ ج ٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ج ١١ ، ٢٠٣ ج ٢٠٤ ج ١٤ .

❖ هؤلاء قد يجدون عن بعض المشايخ كلمات مجملة فيحملونها على معان فاسدة ٢٢٦ ج ٢ .

❖ قد يعرض لبعض السالكين من الحال مايبغى فيه عن نفسه ، لكن ليست حالا لكل سالك ولا هي غاية محمودة ٢٢٣ ، ٢٢٤ ج ٢ .

❖ ليس مع هؤلاء شيء من الحق ولا شبهة حق ٢٥٧ ج ٢ .

❖ ليس مع الاتحادية والحلولية إلا ألفاظ متشابهة عن بعض الأنبياء والصالحين ٢٥٠ ج ٢ .

❖ أول أمر نفى الصفات ، والقول بأن القرآن غير الله وغير الله مخلوق ، وآخر أمرهم يقولون : ما ثم موجود غير الله ٢٢٨ ، ٢٢٩ ج ٢ .

من الرد عليهم أيضا

❖ تصور مذهبهم كاف في فساد ٨٩ ج ٢ .

❖ أنكر تعالى الباطل من الحلول والاتحاد في آيات ٢٦٥ ، ٢٦٦ ج ٢ .

❖ الاتحادية والحلولية لا يقتضون على أنه ولد شيئا ، أو أنه مولود ٢٧١ ، ٢٧٢ ج ٢ .

❖ الرد على فرعون يتضمن الرد عليهم ٢٧٢ ج ٢ .

ج ٢ .

✽ زعم الاتحادية أن فرعون كان مؤمنا، دلالة القرآن على كفره وعذابه، كيف دخلت الشبهة عليهم، كشفها ١٦٤ - ١٦٦ ، ١٧١ - ١٧٥ ج ٢ ، ٩ ج ١٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ج ١٦ .

✽ سبب قول النبي : « إن الدجال أعور ... » هو أن كثيرا من الخلق يجوز ظهور الرب في البشر ، أو يقول : هو البشر ٢٤٠ ، ٢٨٧ ج ٢ .

✽ سبب ضلال أهل الوحدة : أنهم لم يعرفوا مباينة الله لمخلوقاته وعلموا أنه موجود فظنوا أن وجوده لا يخرج عن وجودها ١٨٠ ، ١٨١ ج ٢ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ج ٥ .

✽ بطلان الاتحاد والخلول الذاتي وأبطل منه قول من قال : مائتم تعدد ٢٣٥ ، ٢٦٢ ج ٢ .

✽ ليس لمقالات هؤلاء وجه سائغ، ولو قدر أن بعضها يحتمل في اللغة معنى صحيحا ، يجب بيان معناها لمن أحسن الظن بها ٢١٨ ، ٢١٩ ج ٢ .

✽ عامة أهل الكلام يعظمون أئمة الاتحاد ويتكلفون لعباراتهم المحامل ١٠٣ ، ١٠٤ ج ٤ .

✽ من قال : إن لقول هؤلاء سرا خفيا وباطنا حقا فهو من كبار الزنادقة أو الجهال ٨٥ ، ٨٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٠ ج ٢ .

✽ المناظرة التي تقطع دابرهم ٣٦٢ ، ٣٦٣ ج ٧ .

✽ مناظرة بين يهودى واتحادى ٢١٨ ج ٢ .

✽ السبب الذى حمل المؤلف على بيان ضلال أهل الاتحاد هو تعظيم كثير من الناس لهم ٢١٦ ، ٢١٧ ج ٢ .

✽ لا يقبل مذهبهم إلا جاهل أو ظالم ٨٩ ج ٢ .

✽ كفر أهل الوحدة ٢٢ ، ٢٣ ج ٢ .

✽ السلف كفروا الجهمية فكيف بهؤلاء ؟ ٨٢ ، ٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ج ٢ .

✽ كفر هؤلاء أعظم من كفر عباد الأصنام ٧٦ ، ٧٨ ، ١٢٧ ج ١١ .

✽ الاتحادية أكفر من اليهود والنصارى من وجهين ١٠٧ ، ١٠٨ ج ٢ .

✽ تجوز أهل الوحدة للتهود والتنصر والإسلام ١١٩ ، ١٢٠ ج ٢ .

✽ إسقاطهم الشرائع والأوامر ١٧٤ ج ٢ .

✽ بعض ما يظهر به كفرهم ١٥٢ - ١٦٧ ج ٢ .

✽ قول أهل الوحدة يجمع كل شرك فى العالم، وهم لا يوحدون الله وإنما يوحدون القدر المشترك بينه وبين غيره ٢٥٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ج ٢ .

✽ أهل الوحدة كفروا بالله واليوم الآخر والكتب والرسل مع دعواهم التحقيق والعرفان ١٤٨ ، ١٤٩ ج ٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ج ١١ .

✽ الفرق بين أهل الوحدة وبين أهل العلم والإيمان ٨٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ٢٨٦ ج ٢ .

✽ ابن عربى وأمثاله ، وإن ادعوا أنهم من الصوفية فهم من صوفية الملاحدة الفلاسفة ... إلخ ١٤٤ ج ١١ .

ابن عربى

✽ قول العلماء والفضلاء المعاصرين لابن عربى فيه وفى مذهبه والتباس أمره ، وتليسه على الناس وأن قوله قول الدهرية ، وما روى فيه من المنامات وقول من شاهد جنازته ٨٤ ، ٨٥ ، ١٤٨ - ١٥٢ ج ٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ - ١٣٩ ج ١١ .

✽ ترتيب ابن عربى فى سلوكه ٧٤ ، ٧٥ ج ٢ .

✽ سبب تعظيم المؤلف لابن عربى وإحسانه الظن به قديما ٢٨٠ ، ٢٨١ ج ٢ .

✽ من اعتقد ما يعتقده الحلاج فهو مرتد ، قتل على الحلول والزندقة والاتحاد ٢٩٠ - ٢٩٥ ج ٢ ، ١٨٨ - ١٩٢ ج ٨ .

✽ حال الحلاج وأتباعه ودعواهم أن الله نطق على

لسان الحلاج ٢٩٠ ، ١٩١ ج ٢ .

✽ ما يذكر من ظهور كرامات للحلاج عند قتله كذب ٢٩١ ، ٢٩٢ ج ٢ .

✽ من قال : إن الحلاج من أولياء الله وأثنى عليه فهو ضال ٢٩٢ - ٢٩٤ ج ٢ .

✽ هل تاب فيما بينه وبين الله ؟ ٢٩٣ ، ٢٩٤ ج ٢ .

✽ أيما أكفر من أئمة أهل الوحدة : ابن عربي أو الصدر الرومي أو التلمساني ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٦٩ ج ٢ .

✽ ما أشد ابن الفارض عند وفاته ١٥١ ، ١٥٢ ج ٢ .

✽ رؤوس الاتحادية أئمة كفر يجب قتلهم ، ولا تقبل توبتهم إذا أخذوا قبلها ١٤٢ - ١٤٤ ج ٢ .

✽ توبة من قال : هذه الأقوال ترجع إلى الملك العلامة ٢١٧ ج ٢ .

✽ يرى المؤلف أن ظهور مثل هؤلاء أكبر أسباب ظهور التتار واندساس شريعة الإسلام ٢٨٧ ج ٢ .

✽ حكم من شك في كفرهم ٢٢٣ ، ٢٢٤ ج ٢ .

✽ تجب عقوبة كل من انتسب إليهم أو ذب عنهم أو أثنى عليهم أو عظم كتبهم ... أو لم يعاون على القيام عليهم إذا عرف حالهم ٨٥ ، ٨٦ ج ٢ .

✽ قد لا يفهم مذهبهم كثير من الناس ، ماذا يقول أئمتهم فيمن لا يفهم مذهبهم أو كان عارفا به أو أنكره ؟ ٢٣٠ ، ٢٣١ ج ٢ .

✽ حال الجهال الذين يحسنون الظن بهؤلاء ، وحال من يثنى عليهم ٢٢٢ ، ٢٢٣ ج ٢ .

✽ القول بالحلول أو ما يناسبه وقع فيه كثير من متأخري الصوفية ١٨٠ - ١٨٢ ج ٢ .

✽ يوجد في كلام صاحب منازل السائرين وغيره ما يفيض إلى الحلول الخاص في حق العبد العارف الواصل إلى ماسماه « مقام التوحيد » ، ١٤٢ ، ٢٨٩ ج ٥ ، ١٩٠ ، ١٩١ ج ٨ .

✽ ما في كلام أبي طالب من الحلول العام مع تبره من لفظ الحلول ٢٨٩ - ٢٩٣ ج ٥ .

✽ ما عليه أهل العلم والإيمان مما يشبه الحلول والاتحاد وهو أولا : حلول الإيمان به في القلب ومعرفته أسمائه وصفاته ، لا حلول ذاته ، تنوع هذا في القلوب ٢٣١ - ٢٣٣ ، ٢٣٩ ج ٢ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ج ٥ .

✽ قد يتوسع في العبارة عن هذا المعنى وقد يقوى حتى يقال : ما في قلبي إلا الله وماعدني إلا الله ٢٩٣ ، ٢٩٤ ج ٢ .

✽ ثانيا : اتحاد أحكام صفات العبد وأسبابها بأحكام صفات الرب وأسبابها - إذا كان أحدهما يحب ما يحبه الآخر ... إلخ - وهم في ذلك على درجات ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣ ج ٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ج ٦ .

✽ جاء في أولياء الله نوع من هذا الاتحاد « من عادى لي وليا ... » « مرضت فلم تعدني ... » وأحاديث أخر ٣٩٠ - ٣٩٣ ج ٢ ، ٢٣٦ - ٢٣٨ ج ٢٠ .

✽ قد يقع بعض من غاب عقله في نوع من الحلول والاتحاد فيكون معذورا ٢٤٠ ج ٢ .

✽ قد يغلب على بعض أهل الحلول الأصحاء شهود قلبه فيتوهم أنه رأى الله ، وهذا غلط ٢٤٠ ، ٢٤١ ج ٢ .

ما يشبه الحلول والاتحاد المطلق

وهو حق أو مشوب بباطل

✽ الاتحاد المطلق بمعنى أن العالمين ممتلئون بآثار

أسمائه وصفاته حق ، قول القائل : مارأيت شيئاً إلا رأيت الله قبله أو بعده أو فيه ٢٤١ - ٢٤٣ ج ٢ .

❖ وكذلك قد يشهد إلهيته العامة ٢٤٤ ، ٢٤٦ ج ٢ .

❖ كثير من أهل التوجه إلى الله قد يشهدون القدر المشترك بين المصنوعات ، فيظنون أنه الخالق وهو غلط ٢٤٣ ، ٢٤٤ ج ٢ .

❖ بيان ما يشبه الحلول والاتحاد في معين - لما يقوم به من آثار الإلهية أو الربوبية وهو باطل محض ٢٤٦ ، ٢٤٧ ج ٢ .

❖ ما يؤثر عن أبي يزيد البسطامي وغيره من

الكلمات في حال الفناء ... تطوى ولا تروى ١٩٠ ، ٢٧٨ ج ٢ .

❖ سبب غلط من ادعى الاتحاد والحلول العيني ٢٧٨ ، ٢٧٩ ج ٢ .

❖ قد يشته على بعض الناس الاتحاد النوعي المذكور في بعض الأحاديث بالاتحاد الذاتي «مرضت ...» ٢٧٨ ، ٢٧٩ ج ٢ ، ٢٣٦ - ٢٣٨ ج ٢٠ .

❖ قصد المؤلف من الرد على الاتحادية وحثه للشيخ نصر على الحذر منهم وبيان مذهبهم ٢٧٩ - ٢٨١ ج ٢ .